ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Geographical Analysis of the Poor Population in Kirkuk Governorate for the Year 2017

M.D. Muhannad Muhammad Hamid

Department of Applied Geography
Kirkuk University
college of Literature

* *Corresponding author: E-mail* :
muhanad.muhamad@uokirkuk.edu.iq

٠٧٧٠١٠٢٤٠١٠

Keywords:
Poverty,
The unemployment,
Illiteracy,
Maintenance,
Population

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 May. 2021
Accepted 13 June 2021
Available online 13 Oct 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The study was represented by a geographical analysis of the size of the poor population in Kirkuk Governorate for the year 2017, where it was concerned with finding the absolute number of the poor, which depends on the number of the population. Population weight, which has become, there is a variation in the phenomenon of poverty at the level of administrative units. Therefore, the study showed that there is a difference between urban and rural, as in urban areas the proportion of the poor population reached (%44.2), while the percentage of the poor population in the countryside was (%55.8), as is the case when measuring poverty rates for each administrative unit, the study clarified, which was evident by dividing the number of poor population in each administrative unit by the total population of its population. Therefore, it showed that there are administrative units with few inhabitants, but they came In the first place in terms of the poverty rate, as for the governorate level, the study found that the poverty rate in the governorate reached (%11.8) for the year 2017.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.10

تحليل جغرافي للسكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧

م.د. مهند محمد حميد/ جامعة كركوك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافية التطبيقية

الخلاصة:

تمثلت الدراسة بالتحليل جغرافي لحجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧ حيث اهتمت بإيجاد الرقم المطلق للفقراء والذي يعتمد على عدد السكان وبما أن سكان المحافظة غير متوازن بين مناطقها الجغرافية لذلك فالوحدات الإدارية قليلة السكان ينخفض فيها عدد السكان الفقراء بينما يزداد عدد السكان الفقراء في المناطق ذات الثقل السكاني مما جعل هناك تبايناً في ظاهرة الفقر على مستوى الوحدات الإدارية لذلك أظهرت الدراسة أن هناك فرقا بين الحضر والريف ، إذ بلغ في الحضر نسبة السكان الفقراء (٤٤,٢%) بينما كانت النسبة للسكان الفقراء في الريف (٥٥,٨%) وكذلك الحال عند قياس معدلات الفقر لكل وحدة ادارية، والذي اتضح من خلال قسمة عدد السكان الفقراء في كل وحدة ادارية

على المجموع الكلي لسكانها لذلك أظهر أن هناك وحدات إدارية قليلة السكان إلا إنها جاءت بالمرتبة الأولى من حيث معدل الفقر أما على مستوى المحافظة فقد توصلت الدراسة أن نسبة الفقر بلغت في المحافظة (١١,٨%) لعام ٢٠١٧.

المقدمة

يعد الفقر مشكلة عالمية وظاهرة اجتماعية ذات امتدادات اقتصادية وانعكاسات سياسية واجتماعية وبيئية متعددة الأشكال والأبعاد وهي ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات ولكن بدرجات مختلفة من التفاوت في الحجم والطبيعة والمصدر, لذلك يعد الفقر من أكبر التحديات التي تواجه البشرية إذ يعد القضاء علية من أبرز تلك التحديات

إذ اخذت ظاهرة الفقر تلفت الانتباه في العراق منذ مطلع القرن الماضي وما رافقها من أحداث أثرت في نتائجها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لذلك فقد ترتب عليها آفات اجتماعية كالمرض والأمية والجريمة التي تؤثر سلباً على حياة الفرد من جهة وعلى تحقيق أحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى, لذلك أصبحت هذه الظاهرة تمثل هاجساً لمختلف المجتمعات في العالم ولكن بدرجات متفاوتة كما ويعد الفقر ظاهرة قديمة وجهة عاكسة لصور التمايز الاجتماعي واللا مساواة وانعدام العدالة إذ ارتبط مفهومة بشكل مباشر باحتكار البعض على أكبر قدر من الموارد على حساب الآخرين.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بارتفاع معدلات الفقر في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧ لذلك بالإمكان صياغة المشكلة بالتساؤلات التالية

١- هل هناك تباين في حجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية والبيئة والنوع؟

٢- هل هناك تباين في معدلات الفقر في محافظة كركوك ؟

٣- ماهي التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على معدلات الفقر في محافظة كركوك؟

٢- فرضية البحث

تتمثل فرضية البحث بالإجابة المحتملة على التساؤلات التي طرحت في مشكلة البحث

١- من المتوقع أن يشكل حجوم السكان الفقراء نسبة ١١%-١٥% مع وجود تباين لهذه النسبة بين الوحدات الادارية تطرأ عن تباينها بحسب النوع والبيئة.

٢- من المتوقع أن يشكل السكان الفقراء مانسبتهُ ١١% من مجموع السكان ولن تتباين هذه النسبة ما بين الوحدات الادارية فضلاً بحسب البيئة او النوع لعام ٢٠١٧.

٣- هناك العديد من المتغيرات المؤثرة على حجوم السكان الفقراء مثلاً البطالة والامية والترمل...الخ.

٣- هدف البحث

يهدف البحث الى تحقيق الكثير من الاهداف منها الكشف عن أهم المتغيرات المؤثرة في ظاهرة الفقر في محافظة كركوك عام ٢٠١٧ وكذلك الكشف عن طبيعة حجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك وحسب الوحدات الادارية والنوع والبيئة لعام ٢٠١٧ ومن ثم ايجاد الحلول المقترحة لظاهرة الفقر لأنها أصبحت مشكلة قد يترتب عليها اثار سلبية كالانحراف وتسول الأطفال في الشوارع وانخفاض معدلات الزواج.

٤-مبررات اختيار البحث: تم اختيار موضوع الفقر لما له من أهمية كبيرة وحيوية في حياة السكان وأصحاب القرار لجملة من الأسباب منها:

١- يعد الفقر أهم المؤشرات التي تساعد في التعرف على ارتفاع مستوى المعيشة.

٢-الوقوف على حجم الاثار السلبية للفقر واهم العوامل المسببة له.

٥: حدود منطقة الدراسة :

الحدود المكانية :

تمثل حدود الدراسة حدود محافظة كركوك الواقعة في الجزء الشمالي والشمال الشرقي من العراق يحدها من الشمال محافظة أربيل ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة السليمانية ومن الجنوب والجنوب الشرقي والغربي محافظة صلاح الدين والشمال الغربي محافظة نينوى .

- أما من حيث الموقع الفلكي ، فان المحافظة تنحصر بين دائرتي عرض (٣٤,٤٥°، - ٣٦,٠٠°) شمالاً وخطي طول (٤٣,٢٥° و ٤٤,٤٤°) شرقاً ، تنظر خريطة رقم (١) .
- تتشكل محافظة كركوك من أربع أقضية (قضاء كركوك المركز – قضاء الدبس – قضاء الحويجة – قضاء داقوق) وتتبعها إدارياً أربع عشرة ناحية (مركز قضاء كركوك، شوان ، الربيع ، قرة حسن ، بايجي ، مركز قضاء الدبس ، التون كوبري ، القدس ، مركز قضاء الحويجة ، الرياض ، العباسي ، الزاب ، مركز قضاء داقوق ، تازة خرماتو)[١] .

خارطة رقم (١)موقع منطقة البحث

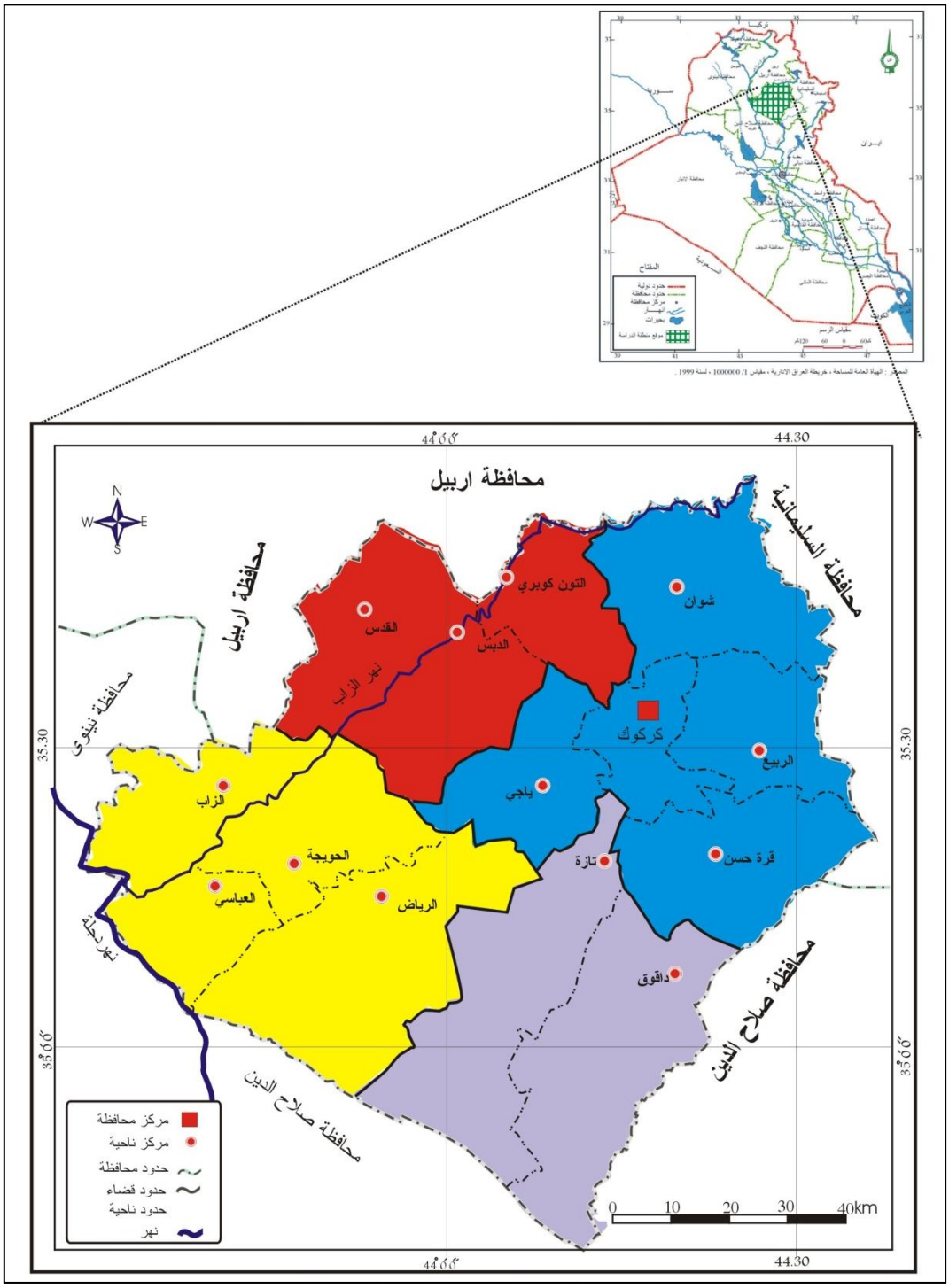

المصدر : وزارة البلديات والأشغال، مديرية التخطيط العمراني، بمقياس رسم١/١٠٠٠٠٠٠٠، خريطة محافظة كركوك الإدارية، ٢٠٠٩ .

المبحث الاول

التوزيع الجغرافي لحجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧

اولاً:- مفهوم الفقر

يعرف الفقر بأنه الحرمان الشديد من الحياة الكريمة فإن يكون الفرد فقيراً معناه أن يعاني من الجوع وأن لا يجد المأوى والملبس ولذلك بالإمكان تعريف الفقر بأنه مستوى معاشي منخفض لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية والمتعلقة بالاحترام الذاتي للفرد أو مجموعة من الافراد, ويعرف خط الفقر بأنه الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزاً عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء والملبس والمأوى, لذلك من خلال دراسة الأدبيات المتعلقة بالفقر تبين هناك كثير من الامور منها هو عدم وجود تعريف محدد للفقر ويرجع ذلك بسبب ان الفقر مفهوم نسبي يشتق هذه الصفة من اختلاف وتباين الاثار الاجتماعية والزمانية وادوات القياس والخلفية السياسية له[٢].

لذلك فقد عرف البنك الدولي الفقر في تقريره الثالث عشر لعام ١٩٩٠ الفقر بانه عدم القدرة على تحقيق حد أدنى من مستوى المعيشة[٣].

إذن الفقر بمفهومه العام والبسيط هو عدم القدرة على تحقيق حد أدنى من مستوى المعيشة.

ويعتبر خط الفقر الرسمي في العراق لسنة ٢٠١٤ هو (١٠٥٥٠٠) دينار عراقي اي ما يعادل اقل من (١٠٠) دولار امريكي والمستند الى حاجات السكان الفعلية[٤].

ثانياً:- التوزيع الجغرافي لحجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك لعام٢٠١٧

من خلال معطيات الجدول (١) والذي يبين حجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧ حيث بلغ عددهم (١٩١٩٥١) نسمة ويمثلون نسبة قدرها (١١,٨%) من مجموع سكان المحافظة والذي بلغ (١٦٢٩٦٢٥) نسمة لعام٢٠١٧ [٥], اما على مستوى البيئة اذ بلغ نسبة السكان الفقراء في الحضر (٤٤,٢%) من مجموعهم واما في الريف فقد بلغ (٥٥,٨%)من مجموعهم ايضاً لذلك من تحليل بيانات الجدول (١) والخريطة (٢) تبين وجود اربع مستويات متباينة لهذا التوزيع وكما يلي

١- المستوى الاول:- ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المرتفعة جداً وبنسبة اكثر من (١٢،٢-١٦%) حيث تضم وحدتين اداريتين وهما مركز قضاء كركوك ومركز قضاء الحويجة وبنسبة (١٥,٨% , ١٤,٣%)على التوالي من حيث اعداد السكان وما عانته المحافظة بسبب سيطرة عصابات داعش الارهابية على مساحة واسعة خلال (٢٠١٤, ٢٠١٥, ٢٠١٦) لمدة ثلاث سنوات وما سببه من نزوح نحو مركزها وما نتج عنه من الضغط على الخدمات وما سببه من قلة فرص العمل وبالتالي

ارتفعت نسبة البطالة التي نتج عنها الفقر, اما قضاء الحويجة هو يعد ثاني أكبر قضاء بعد مركز قضاء كركوك من حيث أعداد السكان وما خلفة سيطرة العصابات الارهابية من قتل وتهجير وهدم للمنازل مما زاد من الفقر.

٢- المستوى الثاني:- ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المرتفعة والتي تراوحت ما بين (١٢,١-٨،١%) ويظم اربع وحدات ادارية هي كل من مركز قضاء داقوق وناحية الزاب وناحية العباسي وناحية الرياض وبنسبة (١١,٩% ,٤، ١٠%, ٩,٦%, ٨,٥%) على التوالي ويعزي ذلك لنفس الاسباب السابقة الذكر وما خلفة تنظيم داعش الارهابي على تلك المناطق من قتل وتهجير وتهديم للمنازل وفقدان اكثر سكانها لوظائفهم مما زاد نسبة البطالة.

٣- المستوى الثالث:- ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المتوسطة والتي تراوحت ما بين (٨-٤%) وتظم وحدتين اداريتين وهما مركز قضاء الدبس وناحية الرشاد وبنسب (٧%- ٦%)

٤- المستوى الرابع:- ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المنخفضة الاقل من (٤%) ويضم ثمان وحدات ادارية هي كل من ناحية يايجي وناحية تازة وناحية التون كوبري وناحية سركران وناحية الملتقى وناحية شوان وناحية ليلان وناحية قرةهنجير.

- اما بحسب التوزيع البيئي(الحضر والريف) فمن خلال معطيات نفس الجدول السابق تبين ان هناك ايضا تباين لحجوم السكان الفقراء على مستوى البيئة اذ تراوحت النسبة في الحضر ما بين (٣٤,٤%) في مركز قضاء كركوك كون هذا القضاء اكبر اقضية المحافظة بالنسبة للتجمع السكاني, و(١,٧%) في ناحية شوان من مجموع السكان الفقراء في عموم المحافظة لعام ٢٠١٧ بالنسبة لسكان الحضر اما في الريف فقد تراوحت النسب ما بين (١٨,٥%) في قضاء الحويجة و(٠,٥%) في ناحية قرة هنجير بالنسبة للسكان الفقراء في عموم المحافظة.

خريطة(٢) التوزيع العددي والنسبي لحجوم السكان الفقراء في المحافظة لعام ٢٠١٧

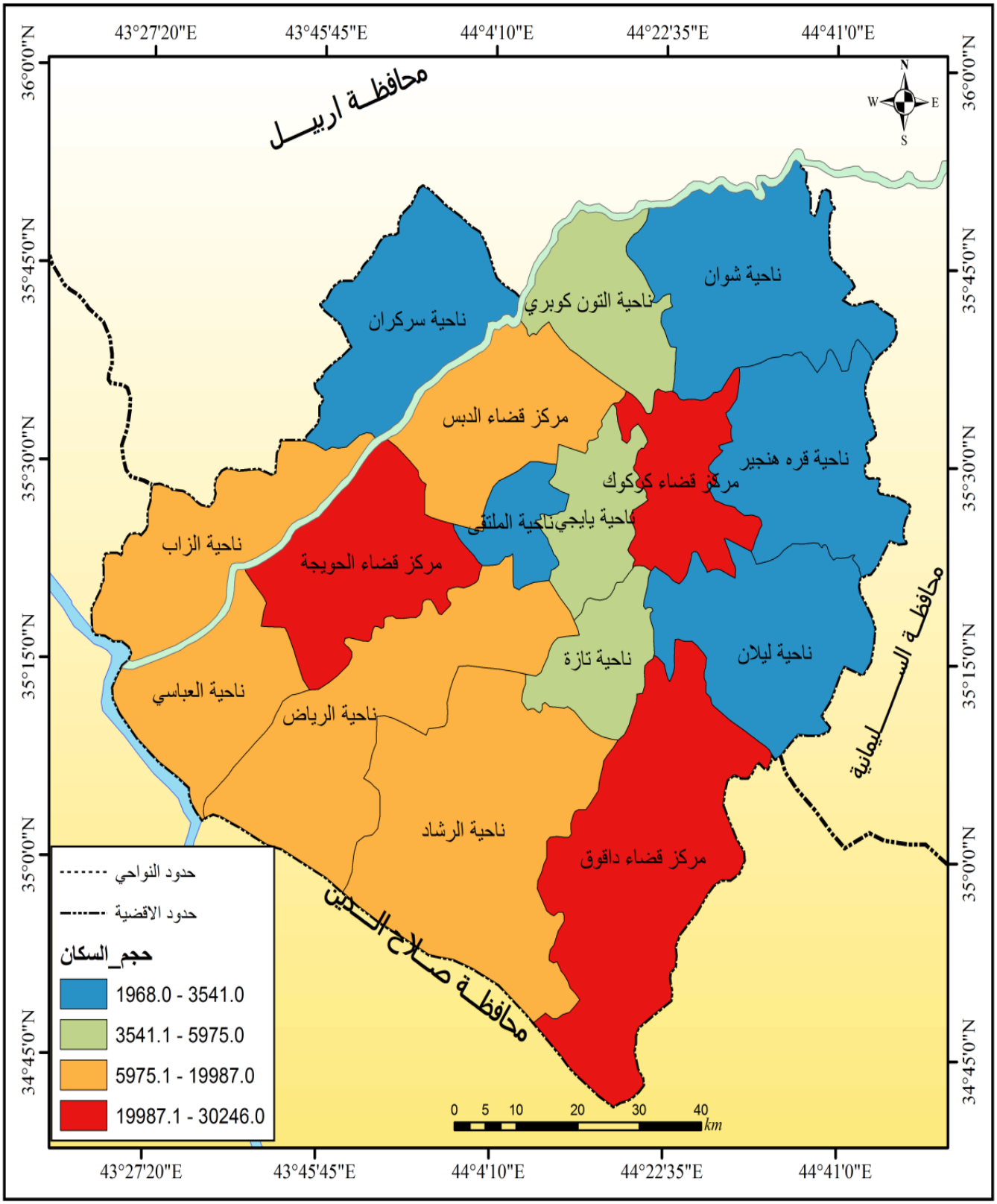

المصدر : من عمل الباحث اعتماد على بيانات الجدول(١) اعتماداً مخرجات برنامجGIS10.3

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لحجوم السكان الفقراء لسكان محافظة كركوك٢٠١٧ بحسب البيئة

ت	الوحدة الادارية	حضر	%	ريف	%	المجموع	%
١	م.ق كركوك	٢٩١٦٣	٣٤,٤	١٠٨٣	١	٣٠٢٤٦	١٥,٨
٢	ن. يايجي	٢٤١٧	٢,٩	٣٥٥٨	٣,٣	٥٩٧٥	٣,١
٣	ن. كوبري	٢١٧٣	٢,٦	٢٥٧٢	٢,٤	٤٧٤٥	٢,٥
٤	ن. الملتقى	١٢٠١	١,٤	٢٣٤٠	٢,٢	٣٥٤١	١,٨
٥	ن. تازة	٢٤١٨	٢,٩	٣٤٨١	٣,٢	٥٨٩٩	٣,١
٦	ن. ليلان	١٥٢١	١,٨	١٤٦٨	١,٤	٢٩٨٩	١,٥
٧	ن. شوان	١٤١٦	١,٧	٥٥٢	٠,٩	١٩٦٨	١,٦
٨	ن. قرة هنجير	١٥٦٠	١,٨	٥٤٠	٠,٩	٢١٠٠	١,١
٩	م.ق الحويجة	٨٤٥٥	٩,١٠	١٩٨٧٤	١٨,٦	٢٨٣٢٩	١٤,٣
١٠	ن. العباسي	٥٦٣٠	٦,٦	١٢٨٢٨	١١,١٠	١٤٤٥٨	٩,٦
١١	ن. الرياض	٤٨٩٣	٥,٨	١١٣٧٢	١٠,٦	١٦٢٦٥	٨,٥
١٢	ن. الزاب	٦٣٣٨	٧,٥	١٣٦٤٩	١٢,٧	١٩٩٨٧	١٠,٤
١٣	م.ق داقوق	٧٠٠١	٨,٣	١٥٩٢٩	١٤,٩	٢٢٩٣٠	١١,٩
١٤	ن. الرشاد	٣٤٠٤	٤,٧	٨١٩٣	٧,٦	١١٥٩٧	٦
١٥	م.ق الدبس	٥٤٠٩	٦,٤	٨٠٩٨	٧,٦	١٣٥٠٧	٧
١٦	ن. سركران	١٨٠١	٢,١	١٦١٤	١,٦	٣٤١٥	١,٨
	المحافظة	٨٤٨٠٠	٤٤,٢	١٠٧١٥١	٥٥,٨	١٩١٩٥١	%١٠٠

المصدر:- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مديرية احصاء محافظة كركوك, بيانات غير منشورة, ٢٠١٧.

ثالثاً: التوزيع العددي والنسبي للسكان الفقراء بحسب النوع على مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

من خلال معطيات الجدول (٢) تبين ان اعداد السكان من الذكور الفقراء قد بلغ (١١١٨٣٦) نسمة ويمثل ما نسبته (٥٦,٨%) من مجموع السكان الفقراء في المحافظة وهو بذلك يفوق السكان الفقراء من الاناث والذي بلغ عددهن (٨٠١١٥) نسمة اذ يمثلن (٤٣,٢%) من المجموع الكلي للسكان الفقراء في عموم المحافظة.

اما على مستوى الوحدات الادارية فمن خلال تحليل معطيات نفس الجدول السابق الذكر تبين بانه هناك تبايناً في هذا التوزيع اذ جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى من حيث اعداد الذكور الفقراء اذ بلغ

عددهم (١٨٤٦٠) نسمة ويمثلون ما نسبته (١٦,٥%) من مجموع الذكور الفقراء في عموم المحافظة ويعزي ذلك لنفس السبب السابق الذكر كون مركز قضاء كركوك من اكبر اقضية المحافظة اعداد للسكان اما المرتبة الثانية فقد جاء مركز قضاء الحويجة اذ بلغ عددهم (١٦٩٨٠) نسمة وبنسبة تمثلت (١٥,٢%) من مجموع الذكور الفقراء في عموم المحافظة يسبب سيطرة العصابات الارهابية على القضاء, ثم يليه مركز قضاء داقوق بعدد (١٣١٢٦) وبنسبة (١١,٧%) وناحية العباسي ب(١٠٤٥٦)نسمة وبنسبة (٩,٣%) من مجموعهم ثم تلاها ناحية الزاب بعدد (١٠٣٤٠) نسمة وبنسبة (٩,٢%) وهكذا وصولاً لأدنى نسبة اذ كانت في ناحية قرة هنجير اذ بلغ عددهم (١٠٠١) نسمة وما نسبته (٠,٩%).

اما على مستوى الاناث الفقيرات هناك تبايناً ايضاً على مستوى الوحدات الادارية, لذلك فقد جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى وبواقع (١١٧٨٦) نسمة وبنسبة (١٤,٧%) من المجموع الكلي للإناث الفقيرات في عموم المحافظة, ثم جاء مركز قضاء الحويجة بالمرتبة الثانية بعدد (١١٣٤٩) نسمة ما نسبته (١٤,٢%) من مجموعهن في المحافظة ثم تلاها مركز قضاء داقوق وبواقع (٩٨٠٤) نسمة وما نسبته (١٢,٢%) ثم جاء ناحية الزاب ب(٩٦٤٧) وما نسبته (١٢%) وهكذا وصولاً لأدنى نسبة والتي كانت في ناحية سركلان وبعدد (١٣٠٤) نسمة وما نسبته (١,٦%) من مجموع السكان الاناث الفقيرات في عموم المحافظة.

رابعاً: معدلات السكان الفقراء في محافظة كركوك ٢٠١٧ وبحسب الوحدات الادارية

يقصد بمعدلات الفقر هو نسبة السكان الفقراء من حجم السكان العام من كل وحدة ادارية [(**)]، حيث ان هذا المعدل له اهمية كبيرة في توضيح مستويات الفقر في كل وحدة ادارية وكذلك اجراء مقارنة بين تلك الوحدات لذلك يتبين من خلال معطيات الجدول(٣) والذي يوضح معدلات الفقر في محافظة كركوك ٢٠١٧ وبحسب الوحدات الادارية, حيث ظهر ان معدل الفقر العام في المحافظة هو (١١,٨%) وهناك تباين بين تلك الوحدات تراوحت بين أعلى نسبة (٣٩%) في ناحية الرشاد ويعد ذلك للظروف الصعبة التي عانت منه تلك المناطق بسبب سيطرة العصابات الارهابية خلال فترة (٢٠١٤, ٢٠١٥, ٢٠١٦), وادنى نسبة في مركز قضاء كركوك. ومن خلال تحليل بيانات الجدول السابق والخريطة (٣) تبين وجود اربع مستويات متباينة لهذا المعدل وكما يلي

١- المستوى الاول ويشمل الوحدات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً وبمعدل اكثر من (٣٠,٧-٣٩,٨%) ويضم اربع وحدات ادارية وهي كلاً من ناحية الرشاد وناحية الزاب ومركز قضاء داقوق وناحية العباسي وبمعدل فقر (٣٩,٧%, ٣٤,١%, ٣٣,١%, ٣٣,٣%,) ويعزى ذلك بسبب ارتفاع معدلات الفقر في تلك المناطق وهو نسبة للظروف الصعبة في تلك المناطق والتي تمثلت بسيطرة عصابات داعش

الارهابي لمدة ثلاث سنوات (٢٠١٤, ٢٠١٥, ٢٠١٦) على تلك المناطق من قتل وخراب وتدمير وتهجير وفقدان اكثر سكان هذه المناطق لوظائفهم...الخ.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للسكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧بحسب النوع

ت	الوحدة الادارية	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
١	م.ق كركوك	١٨٤٦٠	١٦,٥	١١٧٨٦	١٤,٧	٣٠٢٤٦	١٥,٨
٢	ن. يايجي	٣٩٩٩	٣,٤	١٩٧٦	٢,٥	٥٩٧٥	٣,١
٣	ن. كوبري	٣١٢٦	٢,٨	١٦١٩	٢	٤٧٤٥	٢,٥
٤	ن. الملتقى	٢٢١١	١,١٠	١٣٣٠	١,٧	٣٥٤١	١,٨
٥	ن. تازة	٤١١٢	٣,٧	١٧٨٧	٢,٢	٥٨٩٩	٣,١
٦	ن. ليلان	١٥١٠	١,٤	١٤٧٩	١,٨	٢٩٨٩	١,٥
٧	ن. شوان	١١٠٠	٠,٩	٨٦٨	١,٥	١٩٦٨	١,٦
٨	ن. قرة هنجير	١٠٠١	٠,٩	١٠٩٩	١,٤	٢١٠٠	١,١
٩	م.ق الحويجة	١٦٩٨٠	١٥,٢	١١٣٤٩	١٤,٢	٢٨٣٢٩	١٤,٣
١٠	ن. العباسي	١٠٤٥٦	٩,٣	٨٠٠٢	٩,١٠	١٨٤٥٨	٩,٦
١١	ن. الرياض	٩٣٤٠	٨,٤	٩٦٢٥	٨,٦	١٦٢٦٥	٨,٥
١٢	ن. الزاب	١٠٣٤٠	٩,٣	٩٦٤٧	١٢,٦	١٩٩٨٧	١٠,٤
١٣	م.ق داقوق	١٣١٢٦	١١,٧	٩٨٠٤	١٢,٢	٢٢٩٣٠	١١,٩
١٤	ن. الرشاد	٦٣٢٢	٥,٧	٥٢٧٥	٦,٦	١١٥٩٧	٦
١٥	م.ق الدبس	٧٦٤٢	٦,٨	٥٨٦٥	٧,٣	١٣٥٠٧	٧
١٦	ن. سركران	٢١١١	١,٩	١٣٠٤	١,٦	٣٤١٥	١,٨
	المحافظة	١١١٨٣٦١	٥٦,٨	٨٠١١٥	٤٣,٢	١٩١٩٥١	%١٠٠

المصدر:- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مديرية احصاء محافظة كركوك, بيانات غير منشورة, ٢٠١٧.

٢- المستوى الثاني:- ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات الفقر المرتفعة وبمعدل تراوح ما بين (٣٠،٦-٢١,٥%) ويضم خمس وحدات ادارية وهي كلاً من ومركز ومركز قضاء الدبس قضاء الحويجة وناحية الرياض ناحية الملتقى وناحية يايجي وبمعدل فقر تمثل (٢١,٧٢٦,٤%, ٢٦,٤%, ٢٣%%,) على التوالي.

٣- المستوى الثالث:- ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات الفقر المتوسط من(١٢,٤-١٢,٣%) كلاً من ناحية قرة هنجير وناحية نازه وناحية شوان وناحية سركلان والتي تراوحت ما بين (١٠،٢١,١%, ١٦,٨%, ١٦,٧%, ١٦,٦%, ١٦,٣%- ١٥,٢%,١٥,٩%)

٤- المستوى الرابع:- ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات الفقر المنخفضة والتي سجلت اقل من (١٢,٣-٣) ويضم وحدة ادارية واحدة وهي وناحية كوبري مركز قضاء كركوك.

جدول (٣) معدل الفقر في محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد السكان الفقراء	معدل الفقر %
١	م.ق كركوك	٩٩٥٠٩٣	٣٠٢٤٦	٣
٢	ن. يايجي	٢٨٣٦٨	٥٩٧٥	٢١,١
٣	ن. كوبري	٤٣٠١٧	٤٧٤٥	١١
٤	ن. الملتقى	١٦٢٩٢	٣٥٤١	٢١,٧
٥	ن. تازة	٣٥٣٢٠	٥٨٩٩	١٦,٧
٦	ن. ليلان	١٩٦٧١	٢٩٨٩	١٥,٢
٧	ن. شوان	١١٨٣٣	١٩٦٨	١٦,٦
٨	ن. قرة هنجير	١٢٤٧٦	٢١٠٠	١٦,٨
٩	م.ق الحويجة	١٢٢٩٢١	٢٨٣٢٩	٢٣
١٠	ن. العباسي	٥٥٥٠٢	١٨٤٥٨	٣٣,٣
١١	ن. الرياض	٦١٥٧٨	١٦٢٦٥	٢٦,٤
١٢	ن. الزاب	٥٨٦٤٢	١٩٩٨٧	٣٤,١
١٣	م.ق داقوق	٦٧٦٥٨	٢٢٩٣٠	٣٣,٩
١٤	ن. الرشاد	٢٩١٧٦	١١٥٩٧	٣٩,٧
١٥	م.ق الدبس	٥١٦٧٩	١٣٥٠٧	٢٦,٤
١٦	ن. سركران	٢٠٨٩٩	٣٤١٥	١٦,٣
	المحافظة	١٦٢٩٦٢٥	١٩١٩٥١	%١١,٨

المصدر:- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مديرية احصاء محافظة كركوك, بيانات غير منشورة, ٢٠١٧.

خريطة(٣) تبين معدلات الفقر بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

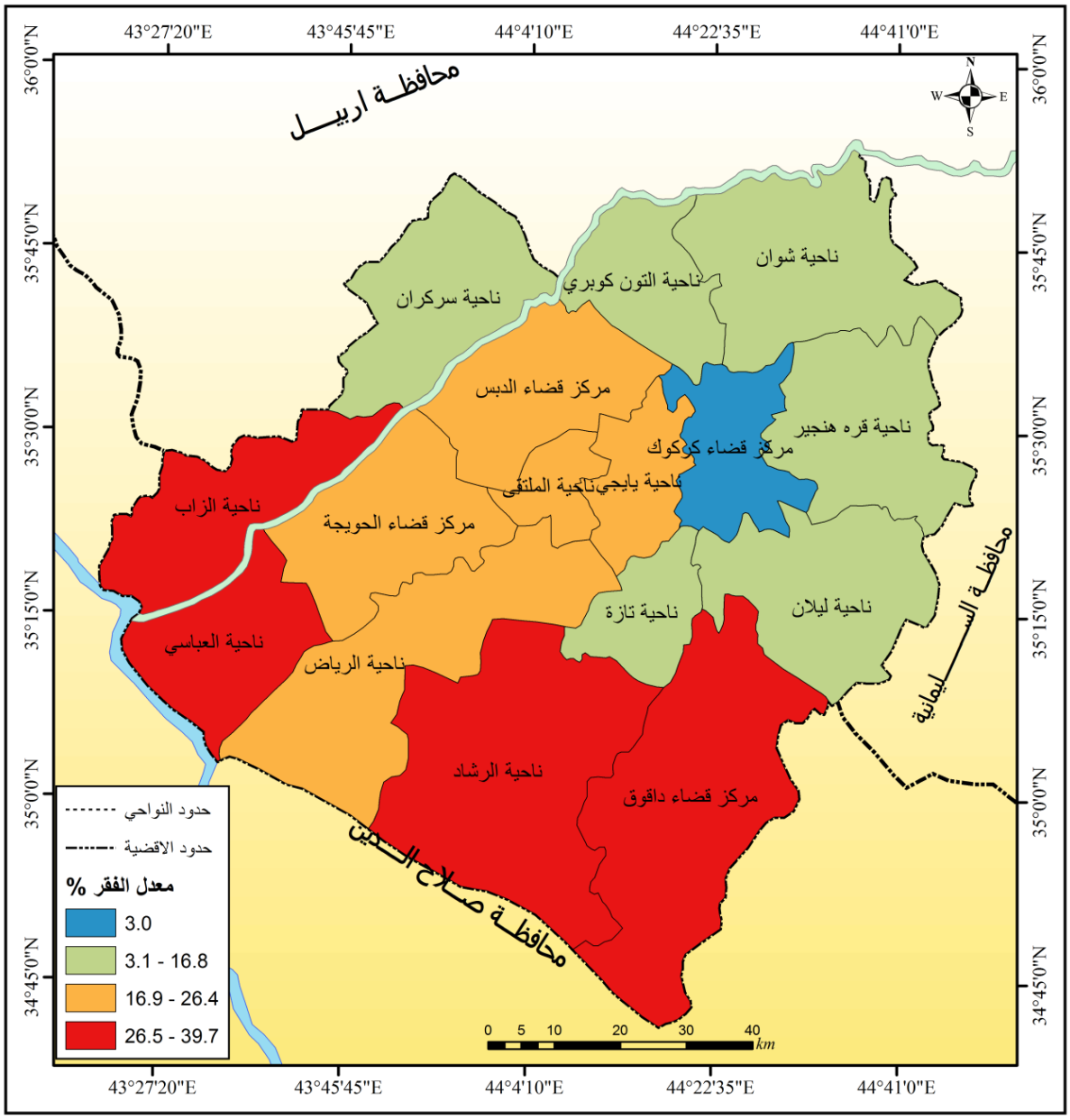

المصدر : من عمل الباحث اعتماد على بيانات الجدو(٤) اعتماداً مخرجات برنامجGIS10.3

المبحث الثاني

المشكلات التي يعاني منها السكان الفقراء في محافظة كركوك واساليب مكافحته لعام ٢٠١٧

يعد الفقر من المشكلات الكثيرة الاهمية التي تواجه صناع القرار في جميع بلدان العالم على حد سواء لما له من انعكاسات على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وهناك الكثير من الدراسات التي توصلت الى ان مستوى البطالة ومستوى التعليم مرتبط بالفقراء, وهناك دراسات اخرى عن حجوم السكان فقد يكون ارتفاعها سبباً في ارتفاع معدلات الفقر, وهناك صور اخرى للفقر وهي انعدام الدخل وسوء الصحة

وخدماتها وانتشار الامراض...الخ وهناك بعض الخصائص التي لها اثر كبير في ارتفاع معدلات الفقر في منطقة الدراسة وهي

١- الاعالة والفقر

للتركيب العمري أهمية كبيرة في الكشف عن تباين معدلات الإعالة بين أغلب الدول وتقاس معدلات الإعالة بعدد الأشخاص غير العاملين لكل (١٠٠) من الاشخاص العاملين, وإن العلاقة بين نسبة الإعالة والفقر تتمثل من خلال معرفة نسبة الاعالة ودورها المؤثر على مستوى الدخل وحجم الانفاق, حيث ارتفاع نسبة الاعالة يقابله زيادة في الانفاق حيث يتركز الانفاق على الحاجات الضرورية كالغذاء والسكن مما يقلل الادخار[٦].

من خلال بيانات الجدول (٤) يلاحظ أن معدلات الاعالة للسكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧ قد بلغ (٧٢%) لعام (٢٠١٧) وهناك تباين واضح بين الوحدات الادارية حيث تراوحت أعلى نسبة في قضاء الحويجة حيث بلغت (٨٦,٦%) وادنى نسبة كانت في ناحية الملتقى حيث سجلت (٥٩,٥%) ويعزى ارتفاع النسبة في قضاء الحويجة هو تعدد الزواج وانخفاض متوسط عمر الزواج.

٢- البطالة والفقر

ويقصد بالبطالة هم المتعطلون عن العمل من السكان القادرين على العمل والمؤهلين لإنتاج السلع والخدمات[٧]

ويظهر من خلال تحليل بيانات الجدول (٤) ان معدل البطالة متباين بين الوحدات الادارية اذ بلغ معدل البطالة العام في المحافظة (١٢,٣%) من مجموع القوى العاملة في المحافظة اذ سجلت اعلى نسبة في قضاء الحويجة حيث بلغت (١٨,٩%) ويعزى سبب ذلك للظروف التي مرت على القضاء (٢٠١٤) والتي تمثلت بسيطرة العصابات الارهابية (داعش) وما خلفة من اثار سلبية واقل نسبة سجلت في ناحية كوبري اذ سجلت (١١,١%).

٣- الأمية والفقر

تعد الأمية أحد أهم الأمراض الخطيرة التي تؤدي الى تفكك المجتمع وتعرقل مسيرته وهي بذلك الفقر واللذان يعدان سبباً من اسباب التخلف[٨].

ومن خلال تحليل بيانات جدول (٤) والذي يمثل معدلات الامية في محافظة كركوك ٢٠١٧ حيث تبين ان نسبة الامية في المحافظة بلغت (١٣,٥%) اما على مستوى الوحدات الادارية

جدول (٤) المتغيرات المؤثرة على معدلات الفقر في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧

ت	الوحدة الادارية	معدلات الاعالة الخام	معدل البطالة	نسبة الامية
١	م.ق كركوك	٦٩,٣	١٥,٦	١٤
٢	ن. يايجي	٦٠,٤	١٢,٢	٩,٥
٣	ن. كوبري	٦٠,٦	١١,١	١٠,٩
٤	ن. الملتقى	٥٩,٥	١٤,٣	١٤
٥	ن. تازة	٦٨,٤	١٢,٥	٩,٣
٦	ن. ليلان	٥٢,٣	١٣,٦	١٠,١
٧	ن. شوان	٦١,٥	١١,٣	١١,١
٨	ن. قرة هنجير	٦٤,١	١٢,٦	٩
٩	م.ق الحويجة	٨٦,٦	١٨,٩	١٩,٣
١٠	ن. العباسي	٨٥,٣	١٦,٢	١٨,٧
١١	ن. الرياض	٧٧,٢	١٧,٣	٢٠,٩
١٢	ن. الزاب	٧٨,١	١٦,٣	١٨,٥
١٣	م.ق داقوق	٧٩,٢	١٤,١	١٧,٨
١٤	ن. الرشاد	٨٠,١	١٧,٥	١٦,٩
١٥	م.ق الدبس	٨٥,٣	١٦,٥	١٥,٩
١٦	ن. سركران	٦٢,١	١٤,١	٨,١
	المحافظة	٧٢	١٢,٣	١٣,٥

المصدر:- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مديرية احصاء محافظة كركوك, بيانات غير منشورة, ٢٠١٧.

فهناك تبايناً ايضاً اذ تراوحت معدلات الامية بين (٢٠,٩%) في ناحية الرياض ويعزي سبب ذلك بسبب اهمال عملية التعليم وخصوصاً في ريف هذه الناحية وكذلك للتقاليد العشائرية واثرها من منع تعلم الاناث, وسجلت اقل نسبة في ناحية قرة هنجير حيث سجلت(٩%)

ثانياً:- الاثار الاجتماعية والاقتصادية للفقر واساليب مكافحتها

وتتمثل هذه الاثار الى عدد من الامراض التي يكون الفقر احد اسبابها وهي

١- التشرد والتسول هو نتيجة طبيعة الفقر والاوضاع الاسرية الصعبة التي تدفع افرادها الى الخروج عن الاثار الاجتماعية السلبية

٢- يؤدي الفقر الى تدني المستوى الصحي لدى كثير من الاسر بسبب عدم قدرة الاسرة على تحمل نفقات الخدمات الصحية.

٣- يؤدي الفقر الى زيادة حالات تسرب الاطفال من المدارس لأغراض العمل للمساهمة في توفير دخل الاسرة او بسبب الظروف و اوضاع الاسرة في عدم قدرتها على تحمل دفع نفقات الدراسة.

وتعد تلك الاثار عامل سلبي على وضع المرآه والطفل في الاسرة الفقيرة وما ينجم عن ذلك في هدر من الرصيد البشري في المجتمع مما يؤدي الى انعكاسات سلبية اخرى تخص العدالة الاجتماعية واستشراء الفساد وقصور الخدمات الاجتماعية [٩]

اساليب مكافحة الفقر

١- الاسلوب الجذري

حيث من خلال هذا الاسلوب تتم معالجات بما يتضمن حد اعلى من العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والاستفادة المتكافئة والمتوازنة من المنافع والخدمات للحد من الفقر[١٠]

٢- الاسلوب العلاجي

هي الطريقة التي يتم من خلالها معالجة الفقر لدى ظهوره في المجتمع من خلال

١- شبكات الامان الاجتماعي متمثلة بحزمة من الامان الاجتماعي

٢- تمويل وتنمية الاسرة الفقيرة

٣- تحسين البنية المادية والاجتماعية للمجتمع

الاستنتاجات

من خلال دراسة التحليل الجغرافي لحجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧ تبين ما يلي

١- بلغ عدد السكان الفقراء في محافظة كركوك (١٩١٩٥١) نسمة ويمثلون نسبة (١١,٨%) من مجموع سكان المحافظة

٢- بلغت نسبة السكان الفقراء في الحضر (٤٤,٢%) في حين بلغت نسبتهم في الريف (٥٥,٨%) من مجموعهم في عموم المحافظة

٣- بحسب التركيب النوعي بلغ عدد السكان الفقراء الذكور (٥٦,٨%) من مجموعهم في المحافظة في حين بلغ عدد الاناث الفقراء (٤٣,٢%) من مجموعهم في عموم المحافظة

٤- بلغ معدل الفقر في محافظة كركوك (١١,٨%) من مجموع سكان المحافظة لعام ٢٠١٧ واحتلت أعلى معدل ناحية الرشاد وبمعدل (٣٩,٧%) من مجموع سكان الناحية, وسجلت أدنى نسبة في مركز قضاء كركوك بنسبة (٣%) من مجمع سكانها

٥- هناك عدد من العوامل المؤثرة على معدلات الفقر منها البطالة, الأمية, نسبة الإعالة[١١].

المقترحات

١- وضع سياسة هادفة لتخفيض من معدلات البطالة من خلال توفير فرص عمل .

٢- الاهتمام بصوره أكبر بالوحدات ذات النسب المرتفعة في الفقر وخصوصاً الوحدات التي كانت تحت سيطرة العصابات الارهابية (داعش) في عام (١٠/ ٦/ ٢٠١٤)[١٢].

٣- العمل على مساعدة الاسر الفقيرة في الوحدات المرتفعة النسب من خلال تحسين مفردات البطاقة التموينية وكذلك ارسال مساعدات لها.

الهوامش

(١) طارق كامل ، موسوعة كركوك قلب العراق ، طبيعة كركوك ، مركز دراسات الأمة العراقية ، ميزريوتاميا ، جنيف ، دار الكلمة الحرة ، بيروت ، نيسان ، ٢٠٠٨ ، ص١٧ –١٨ .

(٢) عبد الرزاق الفارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، المؤتمر الاحصائي العربي الاول، الاردن، ٢٠٠٧،ص٤٧

(3) –World Bank . Sees progress Against Extreme poverty, But flags Vulnerabilities, The world Bank,2012 ,p,266.

٤– جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, الفقر وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية, مطبعة الجهاز, بغداد, ٢٠١٥, ص١٢.

٥– جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد العام للسكان عام ١٩٩٧، محافظة كركوك.وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جدول ١٤.

(**) معدل الفقر= عدد السكان الفقراء/ عدد السكان الكليX ١٠٠ –ينظر محمد جاسم محمد، الفقر وعلاقته بالخصائص السكانية في العراق لعام٢٠١٤، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٧، ص٢٨.

٦– حلا زوين محمد سلطان الجبوري, التباين المكاني للإعالة الحقيقية في محافظة بغداد ١٩٩٧–٢٠١٧, اطروحة دكتوراه, كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد, ٢٠١٨, ص١.

٧– د. بيان حرب, البطالة ومكافحتها في اطار الخطة الخمسية العاشرة, دورة الثلاثاء الاقتصادية التاسعة عشر, ٢٨/ ١١/ ٢٠١٥.

٨– علي المطواح, الفقر وعلاقته بالأمية في العالم العربي, جامعة مؤته, الاردن, ٢٠٠٦, ص٤٨.

٩– الاسكو, المرأة والفقر في منطقة الاسكو, قضايا واهتمامات, الاجتماع العربي الاصلي التحضيري للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة, الاردن, ١٩٩٤.

١٠– الدكتور حميد وشن علي, الفقر واليات محاربته, الملتقى الدولي حول الفقر واطر محاربته,ص١٧.

١١- عادل طه شلال، تحليل المكاني لتباين وفيات الامهات واتجاهاتها في محافظة صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت، للعلوم الانسانية، المجلد٢٥، العدد٤، ٢٠١٨.

١٢- نجم عبدالله احمد النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى، مجلة جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد١٧، العدد٦، ٢٠١٠.

Margins

(1) Kamel Tariq, Encyclopedia of Kirkuk, Heart of Iraq, Nature of Kirkuk, Center for Iraqi Nation Studies, Misriotamia, Geneva, Dar Al- Kalima Al Hurra, Beirut, April, 2008, p. 17-18.

(2) Al-Faris Abdul Razzaq, Poverty and Income Distribution in the Arab Homeland, First Arab Statistical Conference, Jordan, 2007, p. 47.

(3) World Bank. Sees Progress against Extreme Poverty, But Flags Vulnerabilities, The World Bank, 2012, p, 266.

(4) Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Agency for Statistics and Information Technology, Poverty and its Relation to Social and Economic Factors, Agency Press, Baghdad, 2015, p. 12.

(5) Republic of Iraq, Planning Commission, Central Organization of Statistics, General Population Census in 1997, Kirkuk Governorate. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Table 14.

(**) Poverty rate = number of the poor population / total population X 100 – see Mohammed Jassim Mohammed, Poverty and its Relation to Population Characteristics in Iraq for 2014, PhD Thesis, College of Education for Human Sciences, Ibn - Rushd, University of Baghdad, 2017, p. 28.

(6) Al-Jubouri Hala Zwain Muhammad Sultan, Spatial Variation of Real Dependency in Baghdad Governorate 1997 - 2017, PhD Thesis, of Education for Human Sciences Ibn Rushd, 2018, p. 1.

(7) A Declaration of War against Unemployment and its Fight within the Framework of the Tenth Five - year Plan, Nineteenth Economic Tuesday Session, 11/28/2015.

(8) Al-Matwah Ali, Poverty and its Relation to Illiteracy in the Arab World, Mutah University, Jordan, 2006, p. 48.

(9) Alasco, Women and Poverty in Alasco Region, Issues and Concerns, the Original Arab Preparatory Meeting for the Fourth World Conference on Women, Jordan, 1994.

(10) Ali Hamid Washen, Poverty and the Mechanisms of Fighting It, The International Forum on Poverty and Frameworks for Fighting it, p.17.

(11) Shalal Adel Taha, Spatial Analysis of Variation in Maternal Death and its Trends in Salah Al-Din Governorate, Journal of Tikri University, for Human Sciences, Volume 25, Issue 4, 2018.

(12) Al- Douri Najm Abdullah Ahmad, Population Growth and the Problem of Housing in Nineveh Governorate, Journal of Tikrit University, College of Education for Human Sciences, Volume 17, Issue 6, 2010.